



Adel el-Siwi

سيوي

وَجوه

معرض أعمال عادل السويي ١٩٩٩ - ٢٠٠٣



غاليري اتاسي
ATASSI GALLERY

Rawda - Damascus - Syria
Tel: 011 3321720 - Fax: 011 3313180
E-mail: atassigallery@mail.sy



63, Adel Aziz St. Hamra- Beirut
Tel: 01/345213 - Cell: 03/634244
info@agial.com - www.agialart.com

وجه أحد ما... وجه لا أحد

تتوالى وجوه الفنان المصري عادل السيوي كما لو أنها وجه أحد، ولكن في حالات متعددة وربما في تجليات تختلف لوحة تلو لوحة.

وجه واحد هو أكثر من وجه، وجوه هي أكثر من وجوه تتوالى بصمتها وصخبها في تجليات تختلف لوحة تلو لوحة.

لا يرسم عادل السيوي وجهاً شخصياً، أو ما يسمى "البورتريه"، حسنى وإن اقتربت بعض الوجوه من "التشخيص"، فالوجه هنا ليس وجه شخص بمقدار ما هو الشخص الذي لا يحضر إلا عبر غيابه.

وليس الوجه بشياً إلا عبر تحريره من شروط الزمن وحدود التاريخ. وجه الإنسان الذي يبحث عن نفسه أو عن وجهه في وجوه تتدافع أمام عينيه أو في المخيلة. وجه حائر يرى كل الوجوه من حوله ولا يرى نفسه. ترى ألا يؤكد السيوي المقولة القديمة التي تفيد أن الوجه لم يخلق لصاحبه وإنما للآخر، أياً كان هذا الآخر بشراً أم إلهاً؟ صحيح أن ما من أحد يرى وجهه مباشرة، أو يرى نفسه وجهاً لوجه كما يقال. لا يرى المرء وجهه إلا في المرأة أو على صفحة الماء أو في السراب. وفي وجوه عادل السيوي يرى المشاهد وجهاً هو وجهه وليس وجهه، وجه كان له ربما قبل أن يخلق، وبعد أن خلق، وجهاً شاهده في الحلم، في الكتب القديمة والصور.

لا أدري من أين يأتيك هذا الشعور بالاضطراب، أو تلك الرهبة البهية حين تنظر إلى وجوه عادل السيوي: وجوه كانت استيقظت للتو من "رقاد" قديم، من نوم يشبه النوم أو الغفلة، بل وجوه تكاد تغمض عيونها من شدة النعاس أو تنفرس في الفراغ من شدة الأرق. وجوه حقيقية لا أفتعة، وجوه عارية ترفض أن تتقنع أو أن تتوارى خلف حالات مختلفة أو مصطنعة. ووجوه تحضر بعنف وقسوة لتقول بصمت كل ما ينبغي أن نقوله من أحاسيس غامضة أو صافية عميقة أو عابرة، وجدانية أو وجودية.

تتمّ وجوه عادل السيوي عن تجربة عميقة في حقل الرسم واللون، وعن ذاكرة فنية تلقني فيها أبعاد التراث والحداثة. فالرسام الذي تخطى فن البور تزيه لم يتخلّ عنه نهائياً، بل هو وظفه في سبيل الوجه الذي يبحث عنه ولا يجده إلا عبر البحث المستميت عنه. فالتشخيص والتجريد يندمجان في لوحته أو في وجوهه ليؤلّفاً نسيجاً واحداً هو نسيج الوجه الحاضر والغائب، الواقعي والتاريخي والتمثيلي.

أعتقد أن ثمة نزعة تعبيرية تخالج وجوه عادل السيوي، تحيط بها حالة انطباعية ترنو إلى التجريد ولا تقع في أشراكه أو حباله. فالوجه هنا يملك تاريخاً حتى وإن تحرر منه، وهو كذلك سليل بيئته حتى وإن تخطاها. يملك الوجه سيرته الذاتية ولكنه لا يبوح بها لكي لا ييؤح بما يرافقه من سيرة الجماعة التي ينتمي إليها، أو سيرة التاريخ والجغرافيا. هكذا يبدو الوجه إفريقيًا مثلاً ولكن في سمات مشرقية أو متوسطة. وجه صحراوي، ولكن مشبع بنداوة الشواطئ البحرية أو الواحات، وجه "قبومي" وفرعوني وأيقوني في وقت واحد. وجه ترابي وسماوي، ديني وديني، وجه يتبرج حيناً بجماله القديم والحديث، ويتعري حيناً آخر ليغدو مجرد نظرة أو صرخة أو شهقة!

لا أعتقد أن رساماً آخر استطاع أن يغرق في "مناهات" الوجه مثلما غرق عادل السيوي، وليس فقط في مناهاته، بل في أغواره اللامرئية وفي أسرارها والغازة، في سماواته الغائبة وفضاءاته. وليس إصراره طوال سنوات على رسم "الوجه" إلا ترسيخاً لما يمكن أن يسمى "ميثولوجيا الوجه" فيما يشهد من تحولات وتجليات وإشراقات. وإذا نظر إلى "وجوه" عادل السيوي، أو نحقق فيها، أو نتأملها، نشعر فعلاً "بالاضطراب" الذي تحدث عنه ماكس بيكر في سياق كلامه عن ألوهية الوجه قائلاً: "لا يجرؤ المرء على أن ينظر إلى وجه من دون اضطراب، فالوجه لم يكن إلا لينظر البارئ إليه قبلاً. أن ننظر إلى وجه بشري يعني أننا نبعي أن نعاين وجه البارئ".

عبد وازن



- من مواليد ١٩٥٢ البحيرة ، مصر
تخرج من كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٧٦
درس الفن في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة عامي ١٩٧٤-١٩٧٥
تفرغ للفن منذ عام ١٩٧٩
انتقل للعيش في إيطاليا (ميلانو) من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠
درس في مرسم الفن الإيطالي رينزو فيراري من ١٩٨١ إلى ١٩٨٥
عاد إلى القاهرة ١٩٩٠ حيث يقيم ويعمل
عرضت أعماله في العديد من دول العالم ألمانيا، تركيا، نيجيريا، فرنسا،
الإمارات، المغرب، إيطاليا، المكسيك، أمريكا، لبنان، تونس، الهند، الصين،
السعودية، جنوب إفريقيا، إسبانيا، البرتغال
أهم المعارض الجماعية
- | | |
|------|--|
| ١٩٧٦ | المهرجان الفني للجامعات المصرية |
| ١٩٨٥ | الفنانون الأجانب بإيطاليا: قصر اينوشنتي، فلورنسا |
| ١٩٨٩ | نماذج من التصوير المصري المعاصر، قصر الغورى القاهرة |
| ١٩٩٣ | اتجاهات معاصرة، المعهد البريطاني، القاهرة |
| ١٩٩٤ | معهد العالم العربي، باريس، فرنسا |
| ١٩٩٥ | حوارات لونية، جدة، السعودية |
| ١٩٩٥ | الثمانينات المصرية، مكتبة القاهرة الكبرى، مصر |
| ١٩٩٦ | لقاء بالفن الإفريقي، لشبونة، البرتغال، ومدريد، إسبانيا |
| ١٩٩٦ | بينالي ساو باولو في البرازيل، مبادرة فيليب مويون |
| ١٩٩٧ | بلا حدود جاليري قاليه، زيورخ، سويسرا |
| ١٩٩٧ | بينالي الشارقة، الشارقة |
| ١٩٩٧ | بينالي فينيسيا، إيطاليا |
| ١٩٩٧ | بينالي القاهرة، مصر |
| ١٩٩٨ | بينالي الاسكندرية، مصر |
| ١٩٩٨ | تسعة فنانيين من العالم الإسلامي، قصر دولما باشا، اسطنبول تركيا |
| ١٩٩٩ | لقاء الفن المصري والفن الإيطالي، مركز الفنون الجزيرة، القاهرة |
| ١٩٩٩ | عندما يأتي المساء، جرينوبل، فرنسا |
| ١٩٩٩ | الفن الإفريقي المعاصر، متحف أورلاند للفن الحديث، فلورنسا، أمريكا |
| ٢٠٠٠ | تحية لذكرى هنري الرابع، فرنسا |
| ٢٠٠٠ | ١٢ فنان مصري معاصر، معهد العالم العربي، باريس، فرنسا |
| ٢٠٠١ | محترفات عربية، قاعة اليونسكو، بيروت |

- ٢٠٠٢ بانوراما الفن المصري ، متحف الفن الحديث ، بكين ، الصين
 ٢٠٠٣ مائة عام من الفن المصري ، مكتبة الاسكندرية ، مصر
 ٢٠٠٣ ريبليك ، الجزائر العاصمة ، الجزائر
 ٢٠٠٣ اللوحة العربية ، دبي ، الإمارات
 ٢٠٠٣ المعرض القومي ، قصر الفنون ، الجزيرة

المعارض الشخصية

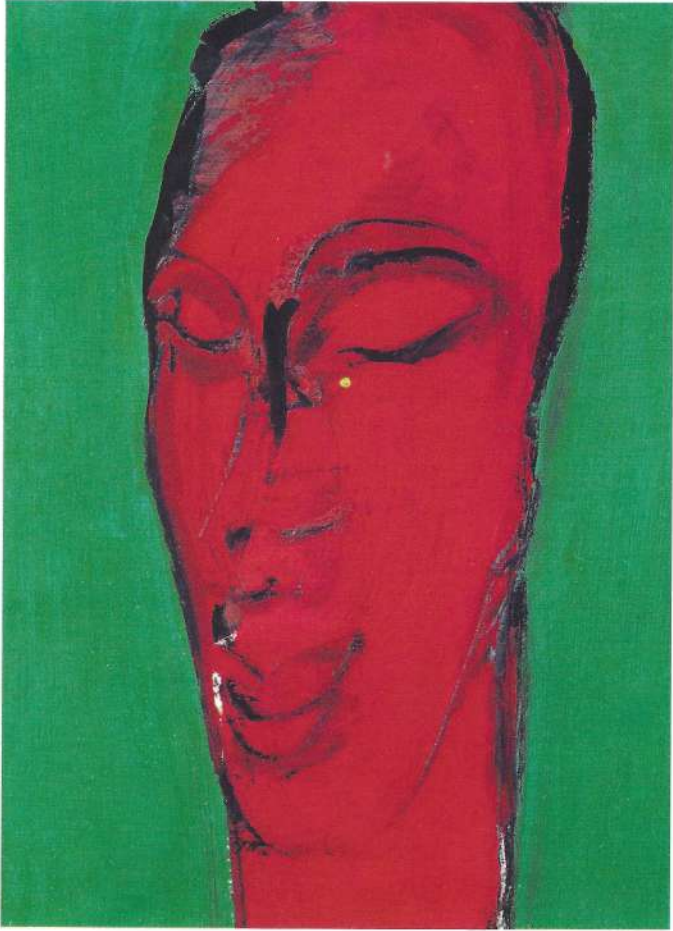
- ٢٠٠٣ وجوه السيوي : جاليري عمار فرحات ، تونس
 ٢٠٠٠ وجوه السيوي : قصر الفنون ، مدينة اجد ، فرنسا
 ١٩٩٩ مجمع الفنون بالزمالك ، القاهرة
 ١٩٩٦ الأكاديمية المصرية ، روما ، إيطاليا
 ١٩٩٤ قاعة مشربية ، القاهرة ، مصر
 ١٩٩٣ إيبروف دار تيسيت ، بيروت ، لبنان
 ١٩٩٢ قاعة مشربية ، القاهرة ، مصر
 ١٩٩٠ قاعة المشربية ، القاهرة ، مصر
 ١٩٨٨ قاعة المشربية ، القاهرة ، مصر
 ١٩٨٧ اتليه القاهرة ، القاهرة ، مصر
 ١٩٨٥ اتليه القاهرة ، القاهرة ، مصر
 ١٩٨٠ اتليه القاهرة ، القاهرة ، مصر

- تنسيق المناظر والديكور لفيلم (بادنيا ياغرامى) للمخرج مجدي أحمد علي ، ١٩٩٤
 ترجم نظرية التصوير ليوناردو دافنشي ، إصدارته الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٥
 أصدر مجلة عين للثقافة البصرية ، ١٩٩٦
 قاد تجربة العمل الفني الجماعي في حي عشوائى بمنطقة كوم غراب ، ١٩٩٦ - ١٩٩٨
 عضو المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة الفنون التشكيلية ، ١٩٩٧ - ١٩٩٨
 ترجمة "نظرية التشكيل" لبول كلي ، ٢٠٠١

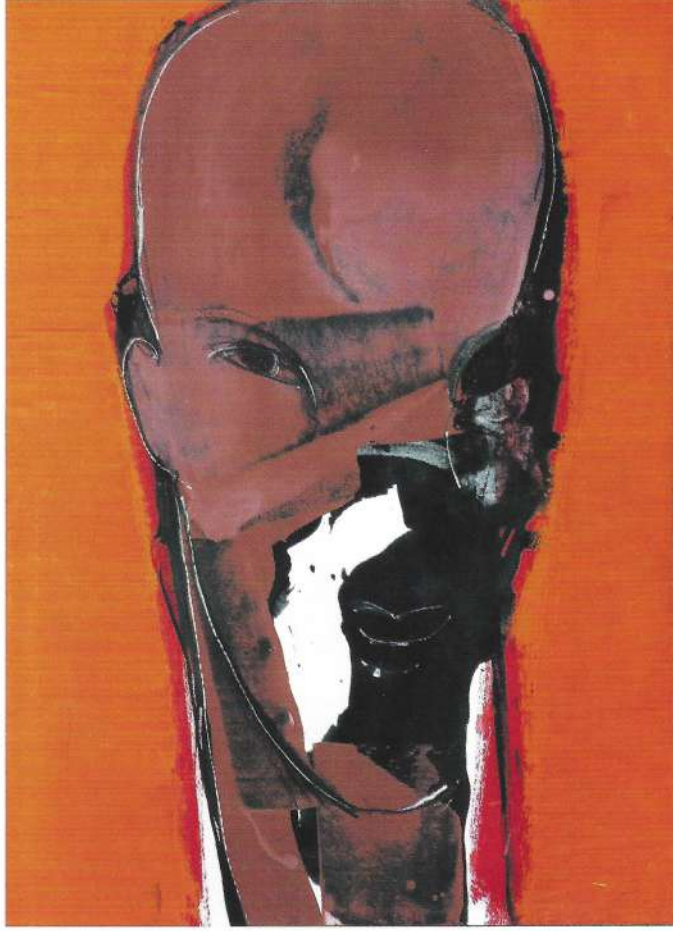
مقتنيات

- متحف الفن الحديث بالقاهرة ، معهد العالم العربي ، مجموعة كندة
 الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، بنك أمريكان أكسبريس القاهرة ، مجموعة مؤسسة فورد
 دار الأوبرا بالقاهرة ، وزارة الثقافة ، مكتبة القاهرة الكبرى ، مكتبة مبارك

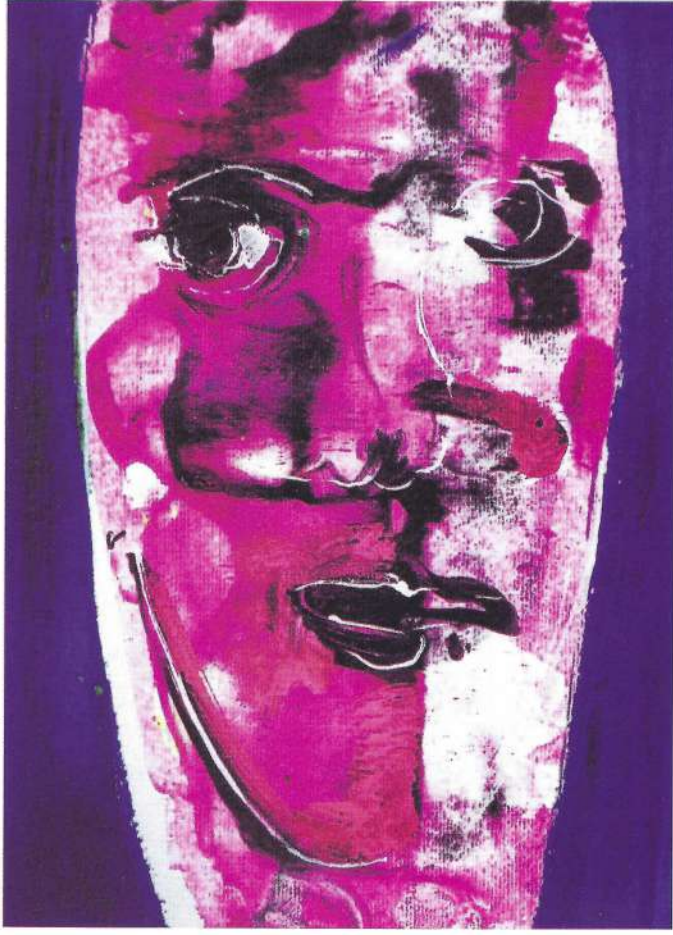
Mixed media on paper 50 X 35 cm

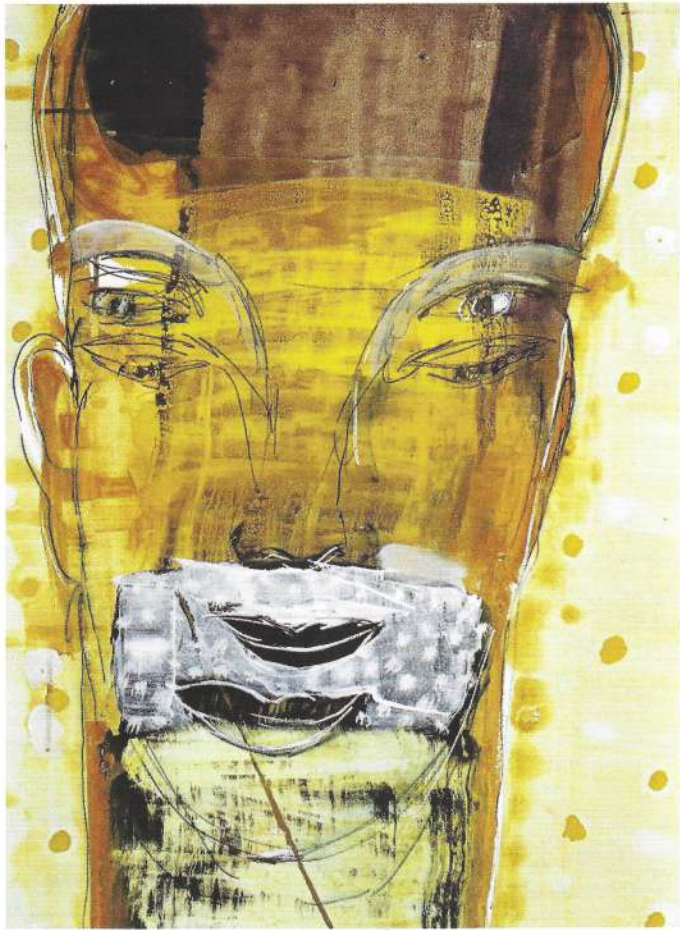


Mixed media on paper 50 X 35 cm



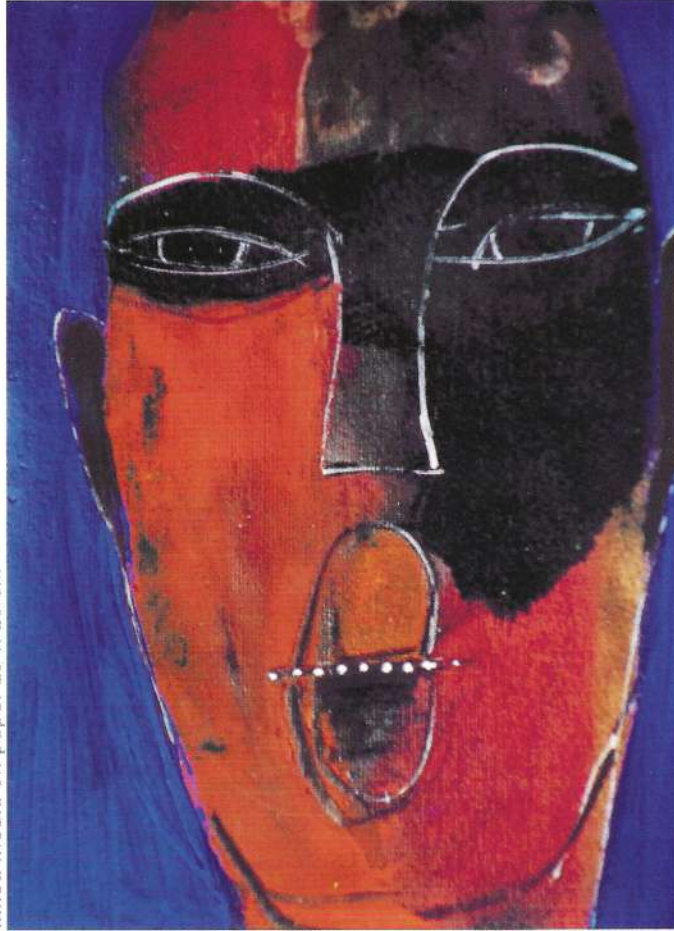
Mixed media on paper 20 X 15 cm

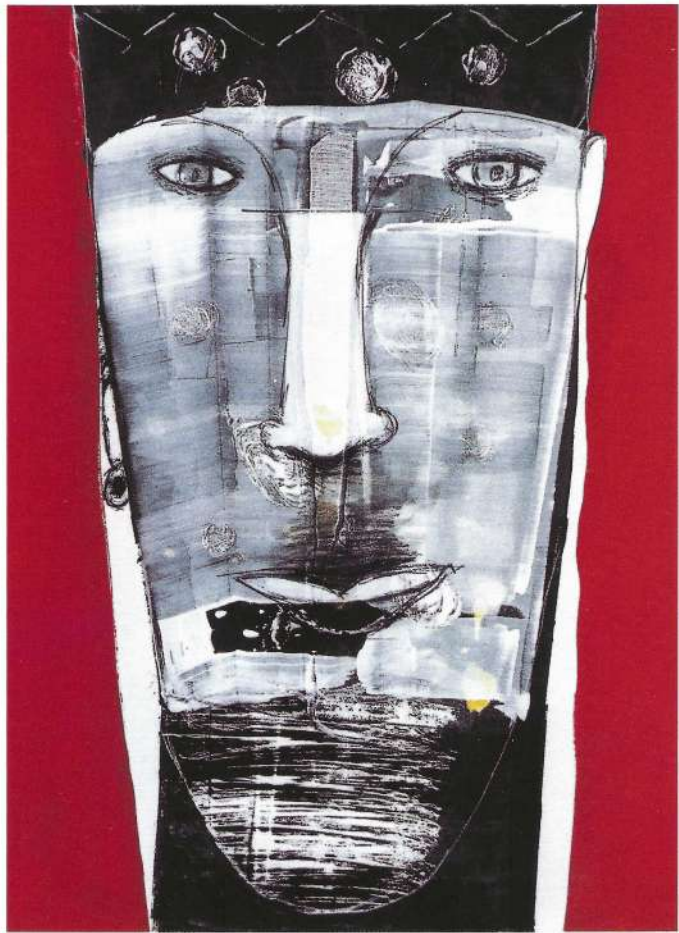




Mixed media on paper 60 X 50 cm

Mixed media on paper 25 X 20 cm

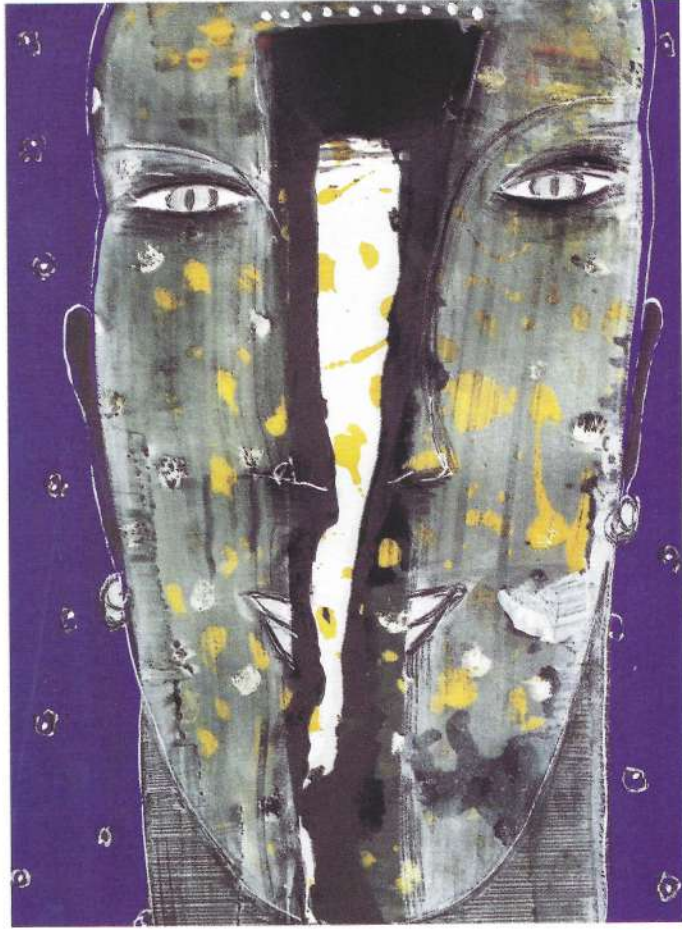




Mixed media on paper 60 X 50 cm

Mixed media on paper 60 X 50 cm

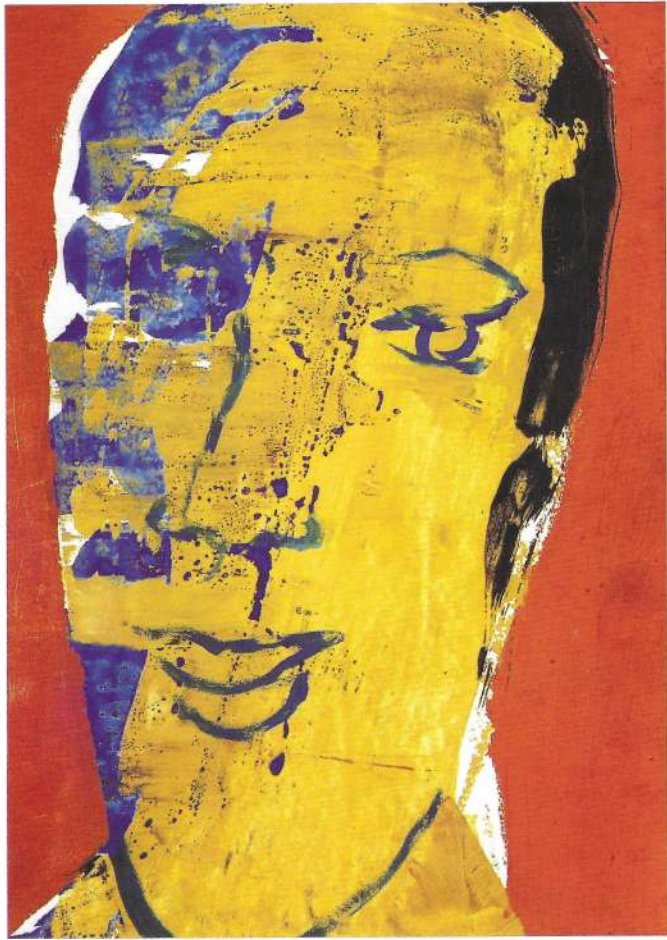




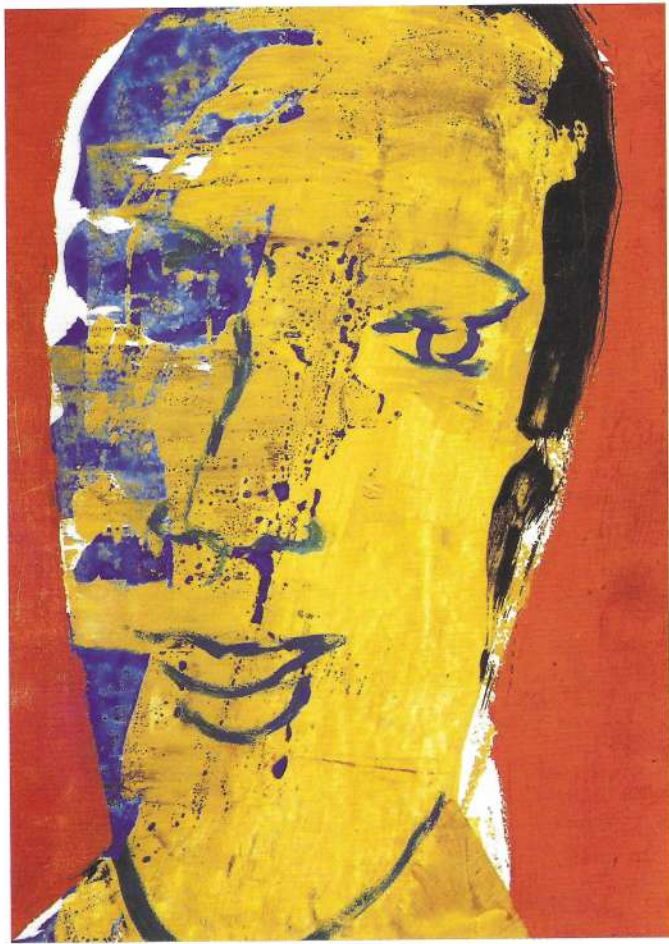
Mixed media on paper 60 X 50 cm

Mixed media on paper 20 X 15 cm





Mixed media on paper 48 X 33 cm



Mixed media on paper 48 X 33 cm



- 1952 Born in Behera, Egypt
1970-1976 M. D. Faculty of Medicine, Cairo University, Egypt
1974-1975 Independent studies, Faculty of Fine Arts, Cairo, Egypt
1979 Takes up painting full time
1980 Moves to Milan, Italy
1980-1985 Studies in the Atelier of Renzo Ferrari, Milan, Italy
1990 Returns to Cairo where he lives and works

Group exhibitions:

- 2003 Arab Canvas, Dubai, Emirates
Arab paintings for children, IMA, Paris
2003 Repliques, Algeria, curated by Philippe mouillon
2002 Contemporary Egyptian Art, Peking, China
2001 Ateliers Arabe, Beirut, Damascus
18 International Artists: Hommage to king Henry the fourth,
Lyon, France
Contemporary art in Egypt, Mexico City, Mexico
2000 Italian-Egyptian Contemporary Art Confrontation
Gezira Art Center, Cairo
1999 A la nuit tombée, virtual art show, Grenoble, France
12 Contemporary Egyptian Artists, IMA, Paris, France
1998 Bellektin, Moderling, Dolmabachi Cultural Center, Istanbul
Days of Kom Gurab, Hanager Art Center, Opera House, Cairo
1997 Biennale of Venice
Modernities and Memories, recent works from the Islamic world,
Biennale of Sharjha, United Arab Emirates
Contemporary Egyptian Art, University of Libanon, Beirut
Biennale of Alexandria
Transafrican Art, Orlando Museum of Modern Art, Florida, U S A
Sans Frontières, Galerie Micheline Fallet, Genève
1996 Biennale of Sao Paolo
Virtual Work on Arcos da Lapa, Rio, Brazil
Cairo Biennale
1995 Lexus Hall Jedda, Saudi Arabia
Modern Egyptian Art Exhibition, Marseille, France
International Institute for Commerce, Mexico City, Mexico
Korean Cultural Center, Paris, France
1994 Institut du Monde Arabe, Paris, France
National Gallery, Johannesburg, South Africa
Modern Art Museum, Capetown, South Africa
Modern Art Museum, Lisbona, Portugal
British Institute, Cairo, Egypt

Through this experiment of repetition and continuity - of "The Face and Beyond"- I explore the potential form my individuality can take in relationship to the strong daily presence of the collective . At the same time, I accept that the realities of my past and present are inescapable. Repetition stimulates me because it always returns to a starting point, like the eye which searches a face on which it cannot fix, transcending minute investigations of its features or the meanings behind them .

The face here is not that of a complete ego with set boundaries . It contains fragments of other faces so that there is contiguous repetition both within the individual and the collective, blurring the boundaries within and between them . The face then is the vibrating beginning from which echoes reverberate . Repetition here is the key to another relationship with the world, wherein things can gradually be liberated from their given meanings and material realities .

But the face, Like the individual, may lose its uniqueness and become opaque and monotonous if it only speaks of needs and wants . I do not repeat the face here to signal loss of identity . Rather, it is an invitation to enter into a new relationship with all of our faces . The juxtaposed images play with us despite their heaviness and sadness . Indeed I hope that the face will become a light and cheerful presence among the other faces, as it frees itself from the hegemony of realities, boundaries, and historical memory .

I have been experimenting with this for the past few years, attempting to grasp the dualism in my face at first and then to give expression to that dichotomy in the faces of others . Submitting to what exists and exploring its potential is at the same time a release from it.

Artist's statement, March, 1997

Adel el-Siwi

سيوي

